

حلقات نور على الدرب (460) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم مستمع - [00:00:18](#)

طيب اه نبدأ في حلقتنا هذه برسالة باعثها المستمع عادل من جمهورية مصر العربية. في اول سؤال له يقول عندنا في مجتمعنا تنتشر بعض الممارسات مثل التمسح بالقبور والدعاء عندها - [00:00:35](#)

وهذه الامور اصبحت مثل المسلمات وفي حال الانكار على احد تحصل فتنة عظيمة ما الحل في مثل هذه الحالة؟ مع العلم اننا لا ننكر الا باسلوب سهل ومقنع ولكن ولكن لاستئصال الامر عند العامة - [00:00:51](#)

لا نجد القبول اطلاقا وجهونا احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين - [00:01:07](#)

دعا الى الله على بصيرة انكر الشرك ودعا الى توحيد الله وحذر من الشرك الاكبر وما دونه فما من خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا منه فمات صلى الله عليه وسلم وقد ترك الناس على محجة بيضاء في اعتقادهم - [00:01:26](#)

ومعاملاتهم وتعاملهم فيما بينهم باخلاقهم لانه بعث بالحنيفية السمحة فاتمم مكارم الاخلاق وكسح الله به الشرك وحمل اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم هذه الدعوة ورفعوا راية الجهاد واعلنوها حربا على الشرك - [00:01:56](#)

ليعبد الله جل وعلا وحده وحده لا شريك له فالواجب على كل مسلم ان يستنكر ما يراه من منكر وان انكر المنكرات الشرك بالله فهو محبط للاعمال ولما سئل النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اي الذنب اعظم - [00:02:29](#)

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك والشرك من هو الشرك الاكبر وهو الذي لا ينفع معه عمل اذا مات الانسان عليه لئن اشرت ليجبطن عملك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:02:58](#)

ومواه النار وما للظالمين من انصار ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا الشرك وهو عبادة غير الله من الاستغاثة بالمخلوق وسؤال المخلوق - [00:03:24](#)

تفريج الكرب ومن النذر والذبح لغير الله ومن السجود لغير الله فكل انواع العبادة اذا صرفت لغير الله جل وعلا فهي الشرك الاكبر الذي لا يغفر ان تاب الانسان عليه - [00:03:47](#)

مات عليه وان تاب قبل ان يموت فان الله يقول واني لغفار لمن تاب واخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان التوبة تجب ما قبلها. وان الاسلام اذا اسلم الكافر ولو كان من عباد الشمس والاوثنان - [00:04:14](#)

فان التوبة تمحو ما سبقها واما ما يتعلق بالتمسح بالقبور رجاء البركة او رجاء ان يشفع الاموات للمتمسح فان طلب منهم ذلك وقال اشفعوا لي عند الله فهذا شرك اكبر - [00:04:38](#)

فان الكفار قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى واما ان تمسح بالبؤر قبور وجدرانها وقال انها فيها بركة وارجو ان تنالني هذه البركة او ادعو الله عند هذا الخبر لعل الله ان - [00:05:10](#)

يتقبل دعائي فهو شرك وان لم يكن شركا اكبر اذا لم يطلب المدد من صاحب القبر والعبادة التي لله اذا وضعت في مكان كان يعبد فيه غير الله لا تحل - [00:05:35](#)

فان رجلا في الجاهلية نذر ان ينحر ابلا في موضع من المواضع فاسلم فاتى الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره انه نذر ان ينحر ابل وبيت لله في موطوع كذا وكذا - [00:06:04](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل فيها هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قال لا قال او في بنزرك - [00:06:26](#)

فانه لو كان فيها وثن يعبد لم يأذنا ولو كان فيها عيد من اعياد الجاهلية لم يأذن له لان النذر في مواضع اعياد الكفار تعظيم لها وتعظيم الاعياد الكفرية عمل - [00:06:42](#)

غير صالح اما انتم وما تقول فلا تياسوا فان نصر الله اتى والرسول عليهم الصلاة والسلام اذا طال مجابتهم للناس وتكروم دعوتهم لهم ولم يستجيبوا استياسوا لكن نصر الله يأتي حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصر الله - [00:07:04](#)

وبنو اسرائيل اليهود وهم اريقون الكفري والضلال والحيل على استحلال المحرمات لما حرم الله عليهم الاصطياد يوم السبت فبدأوا يحتالون فيضعون الشرك في يوم السبت ويأخذون ما وقع فيها يوم الاحد - [00:07:44](#)

فاستنكر عن ذلك المستنكرون وائس الآخرون من هدايتهم فقال اليناسون للمتكررين في الامر والنهي لم تعظون قوما الله مهلكم او معذبهم عذابا شديدا فكان جواب الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر - [00:08:24](#)

او قالوا اي قالوا نفعل ذلك قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون لما لم يهتدي اولئك واستمر هؤلاء بالامر والنهي قال الله جل وعلا فانجينا الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس - [00:08:54](#)

فانت ايها السائل ومن على شاكلتك لا تياسوا من روح الله وما دمت تأمرون برفق وتنهون برفق فان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف والله يقول نبيه - [00:09:21](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن تصطحب معكم هذا الاسلوب العالي الرباني الذي يوجه الله به سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وكرروا واتمسوا ساعات وحالات - [00:09:40](#)

انشرحي صدور اولئك ورجبتهم في الثواب فذكروه من الثواب عند الله ولا تياسوا من روح الله فانتم على خير وعلى ثواب والله المستعان احسن الله اليكم نسأل عن حكم ترك بعض المستحبات تأليفا لقلوب هؤلاء المدعوين - [00:10:09](#)

اذا كان ترك هذه المستحبات ليست بواجبة اه قد يدعوهم الى الخير ويحصل به تألفهم فان الله جل وعلا فرض الزكاة للفقراء والمساكين وقال نبيه صلى الله عليه وسلم لمعاذ معاذ واخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة - [00:10:31](#)

تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم ومع ذلك اباح الله ان يعطى شئ من الزكاة للمؤلفة قلوبهم ولو كانوا اغنياء تألفا لهم لعلهم يهتدون فان شاء الله لا شئ عليكم في ذلك - [00:11:03](#)

اسأل الله اليكم ايضا يسأل عن حكم دخول الكنائس لاجل الدعوة او الفرجة اما للدعوة فحسن وجميل واما للفرجة للاعتبار وتصوير فضل الله على المسلم ليعظم اعجابه بدين الاسلام وما فيه من صفاء وسلامة - [00:11:22](#)

وليزداد تمسكا به فلا حرج وان كان لمجرد التفرج لا لقصد اسلامي فان اضاءة الوقت فيما لا ينفع من الامور التي لا تحل احسن الله اليكم يقول تقدمت لخطبة فتاة - [00:11:56](#)

واشترط اهلها ان اقدم لهم شبكة ودبلة الخطوبة قبل الزواج وقبل عقد النكاح حيث تقوم بالباسها الدبلة او اقوم بالباسها الدبلة ثم يعقد الشيخ عقد النكاح فما رأيكم هل ارفضها لهذا السبب؟ مع ان اخلاقها جيدة وقد تمسكت بها لهذا الامر - [00:12:17](#)

ما دام انه يجوز للانسان ان ينظر الى ما يمكنه النظر اليه عند خطبتها وهو لا يدري هل ستوافق او لا فارجو ان ذلك لا حرج فيه لانها

موافقة وما بقي الا اجراء العقد - [00:12:40](#)

فلا حرج ان شاء الله في ذلك ويلبسها الدبلاش يعني المس لا حرج فيه قبل النوم ان يمسها نعم ما دام انه لم يبقى الا عقد النكاح هي ولي امرها موافق وهي موافقة فلا حرج - [00:13:03](#)

احسن الله اليكم يقول هل آآ يقول نعم عندي قائمة بحكم اسلامية جميلة وكثيرة ارسلها عبر البريد الالكتروني في شبكة المعلومات لهم فهل هذا يعتبر من نشر العلم والمساهمة فيه - [00:13:18](#)

اذا كانت حكما قرر اهل العلم انها حكم فان الحكمة ظالة المؤمن فارشاد الناس اليها وبثها فيما بينهم من العمل الصالح. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد من السعودية بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون - [00:13:33](#)

ما فيها الا ذكر الله وما والاه يقول هل هذا الحديث خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اي لفظه بحيث انه لا يعتبر من سب الدهر المنهي عنه ام ان له تخريج اخر - [00:14:00](#)

اولا الحديث صحيح والثاني انه ليس سباً للدهر الدنيا فتنة الا ما كان من متعلقا بذكر الله وما والاه فان الخير فان الدنيا اما ان تكون خيرا واما ولذكرى او تكون موالية لذلك - [00:14:17](#)

فهذا شطر والشطر الثاني فتنة واطلال وظلال فهذا هو الشيء الملعون فلا حرج ان شاء الله في ذلك احسن الله اليكم يقول هل يجزئ في التيمم ضرب الفرشة او السجادة التي عليها غبار - [00:14:49](#)

لا يجزي الا ان تعذر وجود التراب فان الله ذكر الصعيد وهو التراب المتصاعد على الارض احسن الله اليكم سبق لجدي ان اوقف امواله وعقاره على الذكور من اولاده واولادهم الذكور - [00:15:07](#)

وحرمان الازواج هل ينفذ الوقف من ابناؤه الان ام لا لا شك ان هذا وقف جنف وحرمان لبعض الذرية والله جل وعلا قسم المواريث على الوارثين وهذا الوقف لم يرد فيه - [00:15:23](#)

وجه البر وانما اريد به نفع ذرية فحرمان بعضهم تعد لحدود الله فينبغي اذا قدرتم ان تعيدوه وقفا عاما وان تنازعتم فاسأل الله ان يوفق من يتولى النظر في قضيتهم ان يصيب بها الحق. اللهم امين - [00:15:53](#)

يقول هل تذكر محاسن الميت عند دفنه وذلك استنادا لحديث اذكروا محاسن موتاكم لا حرج في ذلك فان الصحابة رضي الله عنهم والنبي قبل ذلك يثني على الميت فانه لما - [00:16:24](#)

اهتز العرش سعد ابن معاذ قرن صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولما حصلت للضغط في القبر قال لو نجا احد من ضغطة القبر لنجا منها هذا العبد الصالح فهو يذكره بانه صالح - [00:16:48](#)

وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فجاء وقف عند سرير عمر رضي الله عنه كما في حديث ابن عباس اذ يقول فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فالتفت فاذا علي فنحاني - [00:17:11](#)

ثم اثنى على عمر رضي الله عنه وقال ما تركت بعدك رجل احب ان القى الله بمثل عمله منك وانني لارجو الله ان يجمعك للرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلطالما سمعته كلمة نحوها - [00:17:30](#)

النبي يقول صلى الله عليه وسلم ذهبت انا وابي وابو بكر وعمر وقلت انا وابو بكر وعمر رفعت انا وابو بكر وعمر فارجو الله يجمعك بهما الى اخره فهذا ذكر - [00:17:52](#)

ما يفرح به عمر لو كان حيا ويفرح به محبوبه ونحن منهم بعد موته رضي الله عنه وارضاه فلا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع حسن ادريس سوداني مقيم بالمملكة بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول - [00:18:04](#)

ما حكم من هم بالسيئة بمكة المكرمة هل عليه وزر؟ وما الفرق بين مكة وغيرها؟ وهل اذا هم الانسان بها ثم خاف من الله تعالى وكان في مكة او في غيرها يختلف الامر - [00:18:25](#)

من ترك السيئات قاصدا تركها وقد هم بها قبل ذلك فانه في مكة او في غيرها يكتب له بذلك حسنة كاملة واذا هم بالاحاد في الحرم

واستمر على هذه الهمة - 00:18:41

وانما حيل بينهم وبينها فلم يستطع ولو استطاع على فعل واستمر على هذا القصد فهذا داخل في حكم ومن يرد فيه بالحاد بظلم

نذقه من عذاب اليم اما اذا لم يتيسر له فعلها - 00:19:06

وارى انها فاتته حمد الله على هذا الفوات فهذا يدخل في عموم فان تركها وان لم يكن تركها قصدا لكنه لا يرتب عليه اثمها اطلع عليك في نفس الموضوع ايضا فيبدو انكم اجبتم لكني لم اتبين سؤال المستمع يقول ايضا واذا هم بسيئة وسار اليها ولكنه لم يفعلها بسبب

- 00:19:32

منعه من قبل السلطة هل تكتب له حسنة لا تكتب لكن يكفيها الا تختبر عليه سيئة لان من احسن يجازى بالاحسان ومن ارتكب السيئة

لا يجزى الا سيئة مثلها ومعنى انه من اللازم ذلك انه اذا لم يعملها لا يجزى لا بسيئة ولا بحسنة. نعم - 00:19:56

احسن الله اليكم اذا كان الانسان لا يصلي مطلقا هل نقول هذا كافر بعينه نعم ما دام لا يصلي مطلقا فهو كافر كالكفار ان تاب فهو

دخول في الاسلام او رجوع له وان استمر على ذلك - 00:20:25

فالعهد الذي بين المسلمين وغيرهم الصلاة من تركها فقد كفر احسن الله اليكم يقول في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم انت

ومالك لابيكم ما معنى هذا الحديث؟ هل يعني ان الابن لا تصرف له في ماله اطلاقا الا باذنه - 00:20:46

لا وانما الاب اذا اخذ من مال ابنه ما كان يحتاج اليه الاب فان الاب يملك ذلك ولو لم يأذن الابن اما اذا اخذ من مال ابنه ما كان الابن

محتاجا اليه والاب - 00:21:04

والاب غير محتاج اليه فان هذا لا يحل للاب لكن لا يحل للولد ان يخاصم اباه ويقيم عليها خصمة في امر المال احسن الله اليكم ايضا

يقول حسن من سوداني مقيم بالمملكة يقول ما هي شعب الايمان؟ هل اثبتها احد من العلماء اثباتا صحيحا بحيث ان المسلم -

00:21:28

يقوم بفعلها ما استطاع اه شعب الايمان جاء الحديث الصحيح الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وعدناها امامة

الاذى عن الطريق يعني لو تجد حجرا ولو صغيرا يؤذي الناس - 00:21:51

تزيله عن الطريق فهذه من شعب الايمان والحياء توبة من الايمان وقد بحثها العلماء وممن اعتنى بذلك الامام البيهقي الف كتابا سماه

شعب الامام وتتبع كل شعبة وتطلب ما ورد فيها - 00:22:15

من حديث او اثر صحيح او حسن واجتهد في ذلك وكتابه مطبوع وهو كتاب مفيد. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام انس تقول

بانها تلبس عقدا مكتوب عليه بعض الايات من القرآن هل يحل لي ان ادخل به الخلاء - 00:22:44

لا شية في ذلك ان شاء الله والاولى اذا لم تخش عليه ان تخلعه عند دخول الحمام قضاء الحاجة فان خفت عليه او شق خلعه فلا

حرج عليه ان شاء الله - 00:23:05

احسن الله اليكم ايضا تقول هل الدعاء الذي يدعو به المسلم ولم يستجب له يحصل له به الاجر ولو مات عاصيا وماذا عن دعاء الكافر

او المبتدع اما دعاء الكافر او المبتدع بدعة شركية - 00:23:23

كبرى فلا ينفعه دعاه الا ما يتعلق بالدنيا فان مات على كفره او بدعته الشركية الكبرى لا ينفعه الدعاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

ايضا تسأل عن حديث الدعاء بعد الانتهاء من الطعام هل حديث الحمد لله الذي اطعمنا ورزقنا صحيح - 00:23:39

داخل هذا في الحمد يقول ان الله لا يرضى ان الله لا يرضى عن العبد يأكل الاكل فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها هذا

دعاء صحيح نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس - 00:24:02

مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على طيب متابعتكم.

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون -

00:24:25

الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب.
شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:39